

السَّالِمَةُ العُثمَانِيَّةُ وَأهمِّيَّتُهَا فِي بَحْوثِ الخَلِيجِ وَالجزيرة العَرَبِيَّةِ

د. محمد حرب

أولاً : السالنامة : مفهومها — تطورها

أ — معنى الكلمة ومفهومها :

تتكون كلمة « سالنامة » من مقطعين (سال) وتعنى السنة والحوال والعام ، و (نامه) وتعنى : الكتاب والكتيب والرسالة ، وكل من المقطعين من أصل فارسي ، إلا ان الكلمة كلها بمقطعيها تتركت ودخلت القاموس التركي العثماني (١) وبالتالي أخذت معنى حولية (٢) ومعنى التقويم السنوي والكتاب السنوي (٣) أما معناها الاصطلاحي فهو : « كتاب يحمل بعض الخواص التقويمية والعلمية والتعليمية » (٤) ويعرفها شمس الدين سامي بأنها « كتاب موقوت يصدر مرة كل عام ، ويبين وقائع وأحوال سنة واحدة » (٥) .

ب — تاريخ « السالنامة » وتطورها :

وان كان يقابل كلمة « سالنامة » ، في اللغة العربية ، كلمة حولية أو الكتاب السنوي ومقابلها في اللغة التركية الحديثة ييلق *yillik* فان مقابلها في الفرنسية هو *L'annuaire de R'epubliquaine* وكان أول من نشرها بهذا المعنى هو ميللر الفرنسي عام ١٧٩٣م في باريس وأطلق عليها اسم *Annuaire de* وقد أعقبت هذه الحولية ، حوليات أخرى فرنسية بنفس الاسم وفي مختلف فروع العلوم ومنها : *Annuaire Administratif - Annuaire de Societe Savante - Annuaire Historique*

* مدرس التاريخ الحديث بكلية الآداب . جامعة عين شمس — مصر *

ثم صدرت الحوليات في أمم أخرى وفي بلاد أخرى وما زالت تصدر حتى الآن (٦) .

وينبغي هنا أن نفرق بين مفهوم الـ Almanach و الـ Annuaire التي تصدر في فرنسا أيضا وإن كانتا تتفقان في الفكرة الأساسية من حيث احتوائهما على الخواص التقويمية والرصدية ، إلا أن الأخيرة أى Almanach تحوى عادة كل شيء يمكن تدوينه في عمل مثل هذا العمل الرصدي ، وبالتالي فانها تفقد صفة الجدية التامة التي تتميز بها الـ Annuaire التي غالبا ما تتصل بالعلوم والفنون Almanach تحوى فيما تحويه نكاتا ومواد فكاهية ومزاجية (٧) .

أما أول تقويم يصدر لبيان الشهور والأيام والأوقات فقد ظهر في باريس عام ١٤٣١م . إلا أن تسجيل المعلومات المفيدة والاحداث الهامة لم يظهر الا فيما بعد (٨) .

ثانيا : « السالنامة » في الدولة العثمانية

١ - أنواعها :

« السالنامة » في الدولة العثمانية اذا أصدرتها الدولة فهي رسمية ، واذا أصدرتها مصلحة أو وزارة أو هيئة تابعة للدولة فهي رسمية ، واذا أصدرتها الولايات التابعة للدولة فهي رسمية أيضا .

وهناك « سالنامة » غير رسمية ، وهي التي كانت تصدرها المؤسسات الخاصة أو الأفراد سواء في العاصمة استانبول أو في الولايات وتسمى بأسماء تركية تعنى كلها حولية أو تقويما أو الكتاب السنوي ، وهذه الأسماء التركية هي : « سالنامة » ، و « تقويم » و « نوسال » (٩) . يلاحظ هنا أن كلمة تقويم وإن كانت في الأصل عربية إلا أنها تتركت ودخلت القاموس التركي) وتحمل «سالنامة» الدولة العثمانية الاسم العثماني (سالنامة دولة عليه عثمانية) وتعنى « سالنامة الدولة العلية العثمانية » . وتحمل السالنامات التي كانت تصدرها الوزارات أو المصالح التابعة للدولة اسم الوزارة والمصلحة أو طبيعتها مثل السالنامة التي كانت تصدرها نظارة (وزارة) المعارف وتسمى « سالنامة نظارت معارف عمومية » أو « معارف سالنامة سى » (وتعنى : سالنامة المعارف ، وحرفا (سى) الملحقتان بالكلمة هما علامة المضاف في اللغة العثمانية) و « خارجيه سالنامة سى » (سالنامة وزارة الخارجية) وعلمية سالنامة سى التي كانت تصدرها مشيخة الاسلام بالدولة العثمانية .

وتحمل سالنامة الولايات : اسم الولاية نفسها مثل سالنامة مصر (سالنامة

مصر والهزمة الموضوعية فوق الهاء من الكلمة الأولى هي علامة الاضافة في اللغة الفارسية وانتقلت الى اللغة العثمانية) ، ومثل « حلب سالنامه سى » ، و « بغداد سالنامه سى » ، و « حجاز سالنامه » وهلم جرا .

أما السالنامه الغير الرسمية التي كانت تصدرها المؤسسات الخاصة أو الأفراد فقد كانت تحمل اسم المؤسسة أو الشخص المصدر لها أو طبيعتها وهذه تقابل بالضبط كلمة Almanach في مفهومها مثال ذلك : سالنامه أبو الضيا (السالنامه التي يصدرها أبو الضياء) (تقويم الضحة) ، و سالنامه ثروت فنون ، تقويم النسا (تقويم النساء) وكانت السالنامه التي أصدرها علي سعاوي عام ١٢٨٨ هـ (١٨٧١ ميلادي) أول سالنامه خاصة (١٠) .

ب - سالنامه الدولة :

اتخذت السالنامه العثمانية من عددها الأول الى العدد رقم ٦٤ ، التقويم الهجري أساسا لها أي منذ ١٢٦٣ - ١٣٢٥ هـ ، أما في عام ١٣٢٦ هـ ، فقد سارت السالنامه على التاريخ المالي العثماني وبذلك ظهر العدد رقم ٦٥ على أساس العام المالي ١٣٢٦ ، وأعقبه العدد ٦٦ في العام المالي ١٣٢٧ ثم العدد ٦٧ في العام المالي ١٣٢٨ ، ولم تظهر سالنامه الدولة العثمانية في الفترة ما بين ١٣٢٩ - ١٣٣٢ (١٩١٣ / ١٩١٦ م) ، بسبب ظروف الحرب العالمية الأولى ، ثم ظهر عدد عام ١٣٣٣ وهو العدد ٦٨ من السالنامه - وهو أيضا العدد الأخير منها ليحتوي على مشتملات عامي ١٣٣٣ و ١٣٣٤ الماليين (١١) .

احتوت سالنامه الدولة على معلومات عامة عن تنظيمات الدولة وكوادرها وكبار رجالات الحكم وأصحاب المناصب والتنظيمات الادارية في كل ولاية من الولايات والتنظيمات العسكرية والعدلية في هذه الولايات ، وكذلك ما فيها من مؤسسات علمية وتعليمية وأيامها المشهورة وعادات أهلها وثرواتها والكتب المطبوعة في العاصمة وذكر أسماء مؤلفيها والإشارة الى كونهم من أبناء الولايات أم من أبناء العاصمة استانبول ، وفيها أيضا ذكر حركة البريد العثماني من العاصمة الى الولايات وبالعكس ، وأيام هذه الحركة وأماكن توقفها ، والآثار الموجودة في الولايات وما يتصل بهذه الآثار من استخراج أذنون الحفريات ونتائج هذه العمليات الحفرية وأسماء الذين يتولونها ومدى اسهام الدولة العثمانية فيها ، واحصاءات الأقليات الدينية في ولايات الدولة العثمانية ، والمدارس الأجنبية بها ، وصحف الأقليات العرقية بمختلف لغاتها من عبرية وأرمنية ، وغير ذلك . كذلك أسماء الدبلوماسيين الأجانب من سفراء وقناصل ومقارهم واحصاءات عامة أخرى من نسب حضور الطلاب ونسبة عدد المدارس الى عدد السكان وحركة العمران وما الى ذلك .

وكان أول ظهور لسالنامة الدولة (العثمانية) ، عام ١٢٦٣ هجرية = ١٨٤٧م ، بجهود كل من المؤرخ خير الله أفندي (١٨٦٦م) وأحمد وفيق أفندي (١٨٢٣ - ١٨٩١م) ، وأحمد جودت باشا (١٨٢٢ - ١٨٩٥م) وبتشجيع من انصدر الأعظم رشيد باشا (١٨٠٠ - ١٨٥٩م) (١٢) . ثم صدر الأمر الى كل من بهجت أفندي أمين مجلس المعارف ورشيد بك عضو هذا المجلس بترتيب سالنامة الدولة ، وبعد فترة صدرت ارادة سنية بأن تتولى امانة نظارة (وزارة) المعارف اصدار السالنامة . وأخيرا ، وأعتبارا من عام ١٣٠٦ مالية (١٨٨٨م) تم نقل اختصاصات اصدار سالنامة الدولة العثمانية الى ادارة سجل احوال الموظفين التابعة للجنة الموظفين المدنيين ، واستمرت هذه الادارة تتولى اصدار السالنامة حتى انتهاء الدولة العثمانية . وبالتالي فان السالنامة (سالنامة دولت عليية عثمانية) قد بدأت في الصدور عام ١٢٦٣ هـ (١٨٤٧ ميلادية) كما ذكرنا من قبل واستمرت في الصدور بلا انقطاع حتى عام ١٣٢٨ مالي (١٩١٠/١٩١١م) ثم انقطعت بفعل الحرب العالمية الاولى عدة سنوات ثم صدر عدد عام ١٣٣٣ مالي (١٩١٧م) (١٣) وقد بلغ مجموع ما صدر من هذه السالنامة ٦٨ عددا (١٤) .

طبعت اعداد سالنامة دولت عليه عثمانية من عدد عام ١٢٦٣ هـ حتى عدد عام ١٢٩٧ هـ يعني ٣٥ نسخة ، طبع حجر ، والاعداد من ١٢٩٨ حتى آخر عدد بحروف المطبعة (١٥) .

ج - انواع السالنامة الرسمية :

قلنا من قبل ان السالنامة تنقسم الى قسمين الرسمية وغير الرسمية . ونقول هنا ان انواع السالنامات الرسمية تنقسم الى تسعة انواع هي : سالنامة الدولة - السالنامة العسكرية - السالنامة البحرية - سالنامة الخارجية - السالنامة العلمية - سالنامة المعارف - سالنامة دار الارصاد العثمانية - سالنامة الرسومات (الجمارك) - سالنامة الولايات والايالات الممتازة . وتفصيل وصفها كالتالي :

(١) **دولت سالنامة سي** : او (سالنامة دولت عليية عثمانية) وتعنى : سالنامة الدولة وقد سبق الحديث عنها .

(٢) **سالنامة عسكري** ، اي ، السالنامة العسكرية :

بدأت في الظهور في العام ١٢٨٢ (١٨٦٥ / ١٨٦٦م) عندما كان فؤاد باشا كججي زاده (١٨١٥ - ١٨٦٩م) قائدا عاما للقوات العثمانية وهي تقدم معلومات عن الجيوش وأقسامها وتنظيماتها وكوادرها واسماء الضباط الذين شغلوا المناصب العسكرية ، وذلك من أكبر الرتب الى اصغرها ونياشينهم وأماكن

تعييناتهم ودفعات تخرجهم وغير ذلك من المعلومات .

وحتى ظهور السالنامة البحرية سنة ١٣٠٨ هجرية ، كانت السالنامة العسكرية تشتمل على المعلومات الخاصة بالبحرية العثمانية .

ظهرت من السالنامة العسكرية الاعداد الخاصة بالسنوات الآتية :

١٢٨٣ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٩١ - ١٢٩٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٦ -
١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١٣ - ١٣٢٤ وآخر عدد كان عدد
سنة ١٣٢٦ (١٦) .

(٣) **بحرية سالنامة سي** او (سالنامة بحري) اي السالنامة البحرية . وهي

تسمان :

١ - **السالنامة البحرية** : وتامت باصدارها للجنة العملية التابعة لنظارة (وزارة) البحرية . وهذه السالنامة تحتوي على معلومات مفصلة عن مؤسسات وزارة البحرية وكوادرها وأسماء ورتب ونيائين الأشخاص الذين يتولون ادارة الوزارة . كما تذكر هذه السالنامة البحرية معلومات عن سفن الاسطول العثماني وأوصافها .

صدرت اول سالنامة بحرية سنة ١٣٠٧ هجرية ثم صدرت بعد ذلك سالنامات خاصة بالسنين التالية :

١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ -
١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٦
(مالية) ثم آخر عدد منها وهو عدد سنة ١٣٣٠ (مالية) .

ب - **تقويم بحري** : وهو تقويم سنوي عبارة عن ترجمة عثمانية للتقويم البحري العلمي الذي كانت تصدره دار الارصاد البريطانية (١٧) .

(٤) **خارجية سالنامة سي** : او (سالنامة نظارت خارجية) اي سالنامة وزارة الخارجية .

وكانت تتولى اصدارها مديرية سجل الاحوال في نظارة الخارجية العثمانية . وتقدم لنا هذه السالنامة معلومات تاريخية عن السفراء الأجانب في استانبول منذ عهد السلطان سليمان القانوني (١٤٩٥ - ١٥٦٦ م) كما تحتوي على أسماء السفراء العثمانيين في خارج الدولة العثمانية وأسماء وزراء الخارجية العثمانية ومدد توليتهم الوزارة ، وتشكيلات وزارة الخارجية ومنظماتها ومكاتبها في الخارج ، وممثلي الدولة ونيائسينهم وبعض المعاهدات وأمور دبلوماسية أخرى .

ولم يصدر من سالنامه وزارة الخارجية سوى اربعة اعداد وهي اعداد سنوات : ١٣٠٢ (١٣٠١) - ١٣٠٦ - ١٣١٧ - ١٣٢٠ (١٨) .

(٥) علمية سالنامه سى (سالنامه الهيئة العلمية) :

وكانت تقوم باصدارها امانة المشيخة العليا في الدولة العثمانية كملحق للجريدة الرسمية التي كانت « المشيخة الاسلامية الجليلة » تصدرها فسي استانبول . وتضم هذه السالنامه هيئات وتنظيمات المشيخة ومعاملاتها وتاريخها ، وكذلك صور لفتاوى كثيرة من علماء الاسلام . ولم تصدر هذه السالنامه الا في عدد واحد عام ١٣٣٤ هجري (١٣٣٢ مالي) (١٩) .

(٦) معارف سالنامه سى او (سالنامه نظارت معارف عمومية) اى سالنامه وزارة المعارف :

وكانت تصدرها وزارة المعارف ، وتحتوى على تاريخ التعليم في الدولة العثمانية ونظار (وزراء) المعارف بأسمائهم ومدد توليتهم الوزارة ، وأقسام ومنظمات هذه الوزارة وكوادرها وأسماء الذين يشغلون مناصبهم والمدارس التابعة للوزارة وتعليمات هذه الوزارة وبرامجها وقد صدر منها ستة اعداد خاصة بسنوات ١٣١٦ وحتى ١٣٢١ (٢٠) .

(٧) رصد خانة عامرة سالنامه سى (سالنامه دار الارصاد) :

كانت تصدرها دار الارصاد العثمانية ، عندما كانت تابعة لوزارة التجارة والأشغال العمومية . وتحتوى على معلومات « مختصرة ومفيدة في علم الهيئة (الفلك) لمساعدة المشتغلين بالأمور البحرية في حل مسائلهم الرئيسية بسهولة » ولم يصدر منها غير عدد عام ١٢٨٨ (١٨٧٢ ميلادي) (٢١) .

(٨) رسومات سالنامه سى : (سالنامه الرسومات (الجمارك)) :

وكانت تصدرها ادارة الرسومات (الجمارك) التابعة لوزارة المالية ، وهي خاصة بأمور الجمارك في الدولة العثمانية . وتحتوى على تاريخ هذه الادارة وتنظيماتها وكوادرها وأسماء موظفيها وايرادات الجمارك وتعليمات مختلفة خاصة بالأمور الجمركية .

ولم يصدر منها الا عدد واحد سنة ١٣٣٠ مالية (١٩١٤ ميلادية) (٢٢) .

(٩) سالنامه الولايات :

بدأت سالنامه الولايات العثمانية في الصدور في سنة ١٢٨٢ هجرية (١٨٦٥ ميلادية) (٢٣) بسالنامه ولاية طرابزون (٢٤) .

وبالسالنامات بيان بكل المؤسسات والتنظيمات التابعة رسميا للدولة في الولاية وكذلك المنظمات الخاصة أيضا ورؤساء هذه المنظمات والمؤسسات، وتاريخ الولاية وخصائصها وعاداتها وتجاريتها وطرق المعيشة فيها ووضع السكان وأعدادهم والحالة الاجتماعية فيها وغير ذلك من معلومات يحتاج إليها كل من المؤرخ والجغرافي والمهتم بالولاية .

ويمكن ان نقسم هذه السالنامات التي كانت الولايات تصدرها تقسيمات تأخذ الشكل التالي :

أ - سالنامات الولايات العثمانية غير العربية :

وتشمل السالنامات التي كانت تصدرها الولايات الآتية :

بغليس - بولو - البوسنة - جزاير بحر سفيد (جزر البحر المتوسط) -
ديار بكر - آطنه - انقره - آيدين - أدرنه - أرضروم - كريد - خداوند كار
(بورصة) - أشقودره - قره سي - قسطنطيني - قونية - قوصوه - معمورة
العزير - مناستر - بريزرن - سلانيك - سيسام - سيواس - طرابزون -
الطونه (الدانوب) - وان - يانيا .

ب - سالنامات الولايات العثمانية العربية :

وتنقسم الى قسمين :

أولا : ويشمل سالنامات كل من ولايات بيروت وجبل لبنان وحلب ومصر وسورية وطرابلس الغرب . ولاية بيروت : وقد صدرت عنها سبعة اعداد وهي خاصة بسنوات ما بين ١٣١٠ و سنة ١٣٣٦ . وولاية جبل لبنان : وصدرت عنها ستة اعداد ما بين سنة ١٣٠٤ و سنة ١٣٠٩ . وولاية حلب : وصدر عنها ٣٥ عددا ما بين سنة ١٢٨٤ و سنة ١٣٢٨ . ومصر : وصدر عنها عدد واحد هو عدد سنة ١٢٨٨ . وولاية سورية : وصدر عنها ٣٢ عددا ما بين سنة ١٢٨٥ و سنة ١٣١٨ . وولاية طرابلس الغرب (ليبيا) وصدر عنها ١٣ عددا ما بين سنة ١٢٨٦ و سنة ١٣١٢ (٢٥) .

ثانيا : سالنامات ولاية منطقة الخليج والجزيرة العربية : ويحتوى هذا القسم على سالنامات ولايات بغداد والبصرة والحجاز والموصل واليمن .

ولاية بغداد : وقد صدر عنها ٢١ عددا خاصة بالسنوات الآتية :

١٢٩٢ - ١٢٩٩ حتى ١٣٠٢ - ١٣٠٩ حتى ١٣١٣ - ١٣١٥ حتى ١٣١٩
- ١٣٢١ - ١٣٢٣ حتى ١٣٢٥ .

ولاية البصرة : وقد صدر عنها تسعة أعداد خاصة بالسنوات الآتية :
١٣٠٧ حتى ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٤ - ١٣١٧ - ١٣١٨ -
١٣٢٠ .

ولاية الحجاز : وقد صدر عنها خمسة أعداد خاصة بالسنوات الآتية :
١٣٠١ - ١٣٠٣ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٩ .

ولاية الموصل : وقد صدر عنها خمسة أعداد خاصة بالسنوات الآتية :
١٣٠٨ - ١٣١٠ - ١٣١٢ - ١٣٢٥ - ١٣٣٠ (مالية) .

ولاية اليمن : وقد صدر عنها أحد عشر عددا خاصة بالسنوات الآتية :
١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٢ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٨ - ١٣١١ -
١٣١٣ - ١٣١٤ (٢٦) .

ثالثا : سالنامه الدولة العثمانية

ومنطقة الخليج والجزيرة العربية

١ - أهمية السالنامه للمنطقة :

ان السالنامه بما تحويه من معلومات واحصاءات هامة لكل مؤرخ ومهتم بالتاريخ ، فاذا ما بحثنا عما يخص تاريخ منطقة الخليج والجزيرة العربية فاننا سنجد معلومات واحصاءات تهتم الباحث في تاريخ هذه المنطقة في العهد العثماني كما تهتم الباحث في جغرافية هذه المنطقة وبدرجة ما أيضا تهتم الباحثين الاجتماعيين والمشتغلين بالآثار اذ تضم السالنامه العثمانية سواء كانت سالنامه الدولة المركزية او السالنامات الرسمية المتخصصة او سالنامات الوزارات والهيئات الحكومية او سالنامات الولايات معلومات تفيد الباحثين .

ففي هذه السالنامات نجد القوائم الطويلة المنظمة على حسب السنين بأسماء مجالس ادارة مناطق الخليج والجزيرة العربية في العهد العثماني من والي والقائد والقاضي والمفتي ومدير مطبعة الولاية ومدير مستشفياتها وأسماء مختلف المفتين من شافعية ومالكية وحنفية وحنبلية ، كما تضم بعض امور ادارية دقيقة مثل الذين تولوا منصب نائب الحرم المكي وشيخ الزمامة فيه وشيخ الفراشين وشيخ الوقادين وشيخ المشدية وأسماء الذين شغلوا مناصب محافظ المدينة المنورة ومدير الحرم النبوي وقاضيه ، كما تعطينا أسماء لجنة خط سكة حديد الحجاز .
(انظر على سبيل المثال سالنامه ١٣٢٦ ، ص ١٦٢ و ٤٩٤) .

كما تعطينا السالنامة العثمانية: قوائم بأسماء مجالس ادارة الولايات العثمانية في منطقة الخليج والجزيرة العربية مثل هيئة ادارة ولاية بغداد عام ١٢٩١هـ في عهد السلطان عبد العزيز (١٨٣٠ - ١٨٧٦م) وقد وردت كالتالي :

الوالي ومشير الجيش السادس : رديف باشا ، حامل الوسام المجيدي
العثماني المرصع من الدرجة الاولى .

نائب الوالي : عطاء الله أفندي .

قائمقام الوالي : ثابت باشا (بدرجة ميرميران) .

رئيس ديوان التمييز : حسين توفيق أفندي .

الدفتردار : سيفي أفندي .

امين الولاية : عبد الله بك .

محاسب الأوقاف : درويش أفندي (٢٧) .

فانها تعطينا نفس الشيء بالنسبة لمجالس ادارة السناجق من متصرف ونائب المتصرف ومحاسب الأوقاف ، مثل هيئة ادارة سنجق صنعا التابع لولاية اليمن من نفس العام أيضا وهم :

المتصرف برتو باشا .

نائب المتصرف عبد الله أفندي .

المحاسب أحمد عاصم أفندي (٢٨) .

وكذلك التقسيمات الادارية للولايات من سناجق واقضية ونواح وقرى وقبائل مع تقديم عدد سكان كل تقسيم اداري كبيرا وصغيرا وكذلك مجالس ادارة الامارات مثل هيئة الادارة في امارة مكة المكرمة عام ١٣٢٠ وقد وردت كالتالي :

الشيخ عون الرقيق باشا بدرجة وزير

الشيخ محمد بابصيل أفندي

الشيخ أحمد الفقيه أفندي

الشيخ محمد المنصوري أفندي

السيد محمد أفندي

عبد الله فاضل أفندي

حسين تنق أفندي

عبد الله نور أفندي

محمد سعيد أفندي (٢٩) .

أمير مكة المكرمة

مفتي الشافعية

مفتي المالكية

مفتي الحنابلة

نائب الحرم

شيخ الزمامة

شيخ الفرائسين

شيخ الوقادين

شيخ المشدية

وتقدم السالنامة العثمانية أيضا **الرتب التي يحوزها كل حاكم** سواء كان كبيرا أم صغيرا ، فهي تقول لنا مثلا : الرتبة التي كان يحوزها صاحب قضاء الكويت القائمقام مبارك الصباح باشا وتذكر أنه (ميرمران) وأن نائبه عبد الله العدساني بدرجة أفندي ، ثم تذكر لنا أن قضاء قطر كان (درجة أولى) وأن القائمقام فيه هو جاسم الثاني أفندي وكان بدرجة (قيوجي باشى) وأن القرى التابعة لقضاء قطر تسع عشرة قرية (٣٠) .

اهتمت السالنامة العثمانية باحصائيات مفصلة عن **التعليم في مناطق الخليج** وشبه الجزيرة العربية وحددت نوع التعليم من تعليم مدني أو تعليم عسكري في المدارس الرشدية العسكرية وتحديد ما كان من الطلاب ليليا أو نهاريا ومجموع هذا النوع من المدارس ، وأعطتنا المواد التي تدرس في المدارس حتى مدارس الصنائع منها ونوعية المدارس في المناطق كل على حدة نذكر مثلا لهذا : مواد الدراسة في مدارس المدينة المنورة ، وفي السالنامة تفصيل حتى لأماكن وجود المدارس والذين بنوها مثل الاحصاء التفصيلي لمدارس ولاية بغداد في سالنامة وزارة المعارف ١٣١٧ ص ١٠٦٨ — ١٠٦٩ . ولم تترك السالنامة وضع جداول كاملة بمجالس ادارات المدارس واسم كل صاحب وظيفة فيها وأدرجت السالنامة أيضا أسماء المتخرجين في المدارس الكبرى في العاصمة من أبناء منطقة الخليج والجزيرة العربية وسنوات تخرجهم وما أسند اليهم من أعمال بعد التخرج سواء كانت هذه المدارس (الشاهانية) مكتب الحقوق أو المدرسة الطبية السلطانية .

أوردت السالنامة العثمانية كذلك جداول **للاقلبات غير المسلمة في منطقة الخليج والجزيرة العربية** من أسماء الذين شغلوا مناصب الاحكام الأكبر أو بطيريك الطائفة الكاثوليكية السريانية أو رئيس المطارنة ووكيله سواء كان ذلك في العاصمة العثمانية أو في نفس المنطقة من الموصل وبغداد والجزيرة ودير الزور على سبيل المثال هنا ، كما أوردت المدارس التابعة لهذه الاقلبات وأسماء مديريها المسؤولين ودرجة المدرسة وعدد طلابها من ذكور ومن اناث وتاريخ افتتاحها وما اذا كانت تعمل برخصة أو من غير ترخيص .

ولم تترك السالنامة تتبع **الكتب المطبوعة** في العاصمة استانبول لمؤلفين من أهل منطقة الخليج والجزيرة العربية وأسماء المطابع في المنطقة وتحديد أمكنتها وأصحاب امتيازها ونوع الطبع فيها ان كان طبع حجر أم حروف مطبوعة واللغة التي تصدر بها .

وذكرت السالنامة **أسماء الصحف العثمانية الرسمية في منطقة الخليج والجزيرة العربية** . واللغات التي كانت تصدر بها . ويستطيع الباحث في آثار

المنطقة الافادة من هذه السالنامات في تتبع الكشوف الأثرية والحفريات وأسماء القائمين بها واكتشافاتهم .

وذكرت السالنامة أسماء **نظار الجمارك** وأماكن اقامتهم ودرجاتهم فسي المنطقة . والباحث في الحالة العسكرية للجيوش العثمانية في المنطقة يستطيع أن يجد فيها ما يفيد منه من أسماء القواد والفرق وأسماء الملازمين وأعدادهم وأعداد الجنود (انظر سالنامه ١٢٩٩ ، ص ٣٢١ وما بعدها كمثال) .

لا تقتصر السالنامة على الاحصاءات وانما تورد أحيانا معلومات مفيدة ، مثل مراحل السفر ومنازله من المدينة المنورة الى مكة المكرمة وبالعكس ومعلومات وافية عن حركة البريد في المنطقة ومعلومات عن استخراج اللؤلؤ من البحر في قضاء القطيف ووجود نوع من الرمل المعدني هناك صالح لاعمال الزجاج ، وعن وجود قبر النعمان بن المنذر في منتفك . وعن زراعة الارز باليمن واستخراج الصمغ العربي في عسير . وفيها معلومات عن منتجات النسيج في البصرة من الكليم والقماش والخيام المصنوعة من الشعر والمعادن . ومن المعلومات الطريفة الموجودة في السالنامة معلومة تقول أن في ضفة الشط في البصرة شجرة قديمة تسمى «برحام» يقال أنها من زمن آدم عليه السلام يأتي الأوروبيون خصيصا لزيارتها وخاصة الانكليز منهم . (انظر سالنامه ١٢٩٥ من ص ٤١٢ — ٤١٦) .

كما أوردت السالنامة العثمانية بيانات عن سفراء الدول الأجنبية في الدولة العثمانية واسماء قناصل هذه الدول في مناطق الخليج والجزيرة العربية وأماكنهم ووكلائهم ، كما تورد السالنامة ملاحظات عن الدول التي تفتقد التمثيل السياسي أو القنصلي .

ومن أهمية السالنامة أن الباحث يستطيع تتبع التغيير والتبديل الإداري والعسكري والتعليمي في المنطقة من خلال تتبعه للإصدار المتتابع للسالنامة . (انظر سالنامه ١٢٩٩ ، ص ٣٩٣ حتى ٣٩٨ كمثال) .

ب- نماذج تطبيقية لما ورد في السالنامات العثمانية ويخص المنطقة (على سنوات
على سنوات مختلفة حسب مصدرها)

(١) إحصاءات عامة

إجمالي الإحصاء الإداري بولاية البصرة

عدد	عدد	عدد	عدد السكان	عدد سكان
السنجق	الأقضية	النواحي	المقيمين	الخيام
٣	٧	٩	١٠٩,١٨٤	٢٨٦,٣٤٠
المجموع				
٣٩٥,٥٢٤				
(٣١)				

إجمالي الإحصاء الإداري بولاية اليمن

٤	٢٢	٢٨٦,٠٠٠
(٣٢)		

إجمالي طلاب المدارس الرشيدية بولاية بغداد

عدد المدارس	عدد الطلاب
١٤	٤٠٣
(٣٣)	

إجمالي طلاب المدارس الرشيدية بولاية الموصل

٤	١٣٥
(٣٤)	

إجمالي طلاب المدارس الرشيدية بولاية اليمن

٣	١٥٦
(٣٥)	

إجمالي طلاب المدارس الرشيدية بولاية الحجاز

عدد المدارس	عدد الطلاب
٥	٢٠٦
(٦)	

إجمالي طلاب المدارس الرشيدية بمنطقة الخليج والجزيرة العربية

(٣٧) ١٢٥٧ ٢٩

إحصاء إداري عام لمنطقة الخليج والجزيرة العربية

اسم الولاية	عدد الأفضية	عدد النواحي	عدد القرى	عدد القبائل
البصرة	١٠	٢٩	٢١٠	٠٠
بغداد	١٧	٣٤	٤٧	٠٠
الموصل	١٥	٢٢	٣٣٢١	٠٠
اليمن	٢٧	٥٤	٦٣٣٩	٣٨١

(٣٨)

نسبة حضور الطلاب في مدارس بعض ولايات الخليج والجزيرة العربية

(النسبة ١ : ١٠٠٠٠)

اسم الولاية	النسبة
الموصل	٢٢ر٤
البصرة	٢٣ر٨
بغداد	٢٧ر٨

(١٥)

في مقابل :

اسم الولاية	النسبة
حلب	٥١ر٤٦
سنجق القدس	١٧٤ر٨٠
قونية	٨٨ر٣ (٣٩)

(٢) إحصاءات تعليمية

مواد الدراسة بمدرسة الصنائع بصنعاء

اللغة العربية — النجارة — الخياطة — النسيج — الأحذية — الحدادة (٤٠).

مواد الدراسة في المدرسة الاعدادية بصنعاء

الحساب — الحساب النظري — القرآن الكريم — العلوم الدينية — حسن الخط — الهندسة — الرسم — حفظ الصحة — الطب — علم الأحياء — المعلومات — اللغة الفارسية — الإملاء (٤١) .

مواد الدراسة في المدرسة الاعدادية بالمدينة المنورة

الجغرافيا — التاريخ — العلوم الدينية — اللغة العربية — حفظ الصحة — الأخلاق — الحساب — الجبر — الهندسة — أصول مسك الدفاتر — اللغة التركية — حسن الخط (٤٢) .

مواد الدراسة في المدرسة الاعدادية ببغداد

التاريخ — المعلومات — الحكمة — القوانين — الجبر — أصول مسك الدفاتر — المثلثات — القوزموغرافيا — اللغة العربية — الثروة — الموالي — الأدب — الأخلاق — الكتابة الرسمية — العلوم الدينية — اللغة الفرنسية — اللغة التركية — الهندسة — الكيمياء والماكينات — الحساب — اللغة الفارسية وحسن الخط — الرسم (٤٣) .

مواد الدراسة في المدرسة الاعدادية العسكرية ببغداد

الكتابة الرسمية — التاريخ — الجبر والمثلثات — الماكينة والهندسة — الرسم — الجغرافيا — التربية البدنية — اللغة الفرنسية (٤٤) .

عدد الطلبة في العام الدراسي ١٣١٥/١٣١٤

في المدرسة الاعدادية في بغداد

الديانة	عدد الطلاب
مسلم	٨٦
غير مسلم (٤٥)	٢١

عدد الطلبة في العام الدراسي ١٣١٤/١٣١٥ في المدرسة الرشيدية في بغداد

عدد الطلبة النهارين	عدد الطلبة الليليين (مبيت)	اسم المدرسة
٧٤	٢٦٩	بغداد
٦٨	٠٠	كربلاء
٥٧	٠٠٠	خراسان
٤٨	٠٠٠	مندي
٥٧	٠٠٠	الحلّة
٤٢	٠٠٠	سامراء
٣٤	٠٠٠	كوت الإمارة

(٤٦)

بعض المتخرجين في مكتب الحقوق الشاهاني من منطقة الخليج والجزيرة العربية

اسم	المنطقة	سنة التخرج
إلياس رسام	الموصل	١٣٠٣
مهران كوربايان	طلاس	١٣٠٦
عبدالله عوني	السليمانية	١٣٠٦
موسى كاظم	بغداد	١٣٠٦ عمل رئيسا للجزاءات في ولاية بيروت .
كروبا ستيان	بغداد	١٣٠٨
بارسيخ	طلاس	١٣٠٩
محرم معمر	بغداد	١٣٠٩ عمل بعد ذلك معاوناً للمدعي العام في سبروز باليونان .
نجيب حبيب	بغداد	١٣١١

يلاحظ من السالنامة وما أوردته من بيانات ، عدم اقبال الطلاب من منطقة الخليج والجزيرة العربية على دراسة الصيدلة بالمدرسة الطبية الملكية الشاهانية،

وفي مقابل هذا أنعدم وجود أسماء مسلمين من منطقة الشام وبيروت تخرجوا في الصيدلة بالمدرسة المذكورة ، في حين نجد الاقبال عليها من غير المسلمين ، وفيما يلي مثال على ذلك :

الاسم	المنطقة	عام التخرج بقسم الصيدلة
أوهانس ماهر	الشام (دمشق)	١٣٠٩
مونيس تخفة	الشام (دمشق)	١٣٠٩
أبراهام رومانو	الشام (دمشق)	١٣١١ (٤٨)

أسماء طلاب مدرسة العشائر الذين نقلوا إلى المدرسة الملكية الشاهانية بناء على إرادة السلطان ليكملوا دراستهم فيها ، ثم حصلوا على شهادة التخرج بعد تحصيل سنة دراسية كاملة (١٣١٣)

الاسم	المنطقة	عمله بعد التخرج
حافظ أحمد أفندي	أنس - اليمن	ياورا لوالي اليمن
السيد عبد الله أفندي	بريم - اليمن	ياورا لوالي اليمن
عبد الله أفندي	حجة - اليمن	ياورا لوالي اليمن
محمد سنان أفندي	من عشيرة جيور	ياورا لمتصرف شهرزور
	بمنطقة رواندز (الموصل)	
محمد عبد الله أفندي	عمارة - اليمن	ياورا لوالي اليمن (٤٩)

تقسيمات ادارية

ولاية اليمن

تنقسم ولاية اليمن إلى أربعة سناجق هي :

صنعاء - الحديدة - عسير - تعز :

(١) سنجق صنعاء (٩٤٠٠٠ نسمة) ، وينقسم إلى سبعة أقضية هي :

أنس - جبل حراز - حجة - رداغ - ذمار - عمران - كوكبان .

- سنجق الحديدة (٦٥٠٠٠ نسمة) ، وينقسم الى سبعة اقصية هي :
- ابو عريش - زبير - زيدية - جيل - الريمة - الحجور - اللحية .
 - (٣) سنجق عسير (٨٢٠٠٠ نسمة) ، وينقسم الى ستة اقصية هي :
 - أبها - بني شهر - رجال - المع - صيبا - غان - قنفده .
 - (٤) سنجق تعز (٢٥٠٠٠ نسمة) ، وينقسم الى اربعة اقصية هي :
 - اب - حجرية - عدن - مخا .
- اجمالي ولاية اليمن (٤ سنجق في ٢٢ قضاء) (٥٠) .

ولاية الموصل

اسم السنجق	عدد الاقصية	عدد النواحي	عدد القرى
الموصل	٦	٧	١١٣٨
كركوك	٥	٨	١١٥٧
السليمانية	٤	٧	١٠٢٦
(٥١)			
	١٥	٢٢	٣٣٢١

وفي سالنامه الدولة العثمانية عام ١٢٩٩ ورد تقسيم ولاية الموصل على الوجه التالي :

ولاية الموصل

سنجق السليمانية	سنجق الموصل	سنجق شهرزور
كلعبر	دهوك	رواندر
قره طاغ	العمادية	الصلاحية
بازبان	عقره	أربيل
مركه	زاخو	رابته
شهر بازار	سنجار	كويسحق

(٥٢)

مدارس الأقليات غير المسلمة في بغداد

اسم المدرسة	اسم الجماعة	اسم المستخرج باسمه	درجة المدرسة	عدد الذكور	عدد الإناث	تاريخ الافتتاح
الاتفاق الاسرائيلي	اليهود	دانون	رشدية	٢٥٠	٠٠٠	١١
المدرسة السريانية	السريان	القس يوسف أفندي	»	٥٤	٠٠	١١
المدرسة الكلدانية	الكلدان	« ميخائيل »	»	١٤٠	٠٠٠	١٢
المدرسة الأرمنية	الأرمن	مهران أفندي	»	٧٥	٠٠٠	٠٠
المدرسة اليهودية (أناث)	اليهود	مدام دانو	ابتدائي ورشدي	٠٠٠	٨٤	»
المدرسة الأرمنية (أناث)	الأرمن	مهران أفندي	ابتدائي	٠٠٠	٤٢	٠٠

(٥٣)

المدارس الاجنبية ببغداد

البروتستانت	البروتستانت	مستر بارفت	رشدية	١٧	١٩	١٣١٢
اللاتين	اللاتين	أنستاس أفندي	»	٤١٦	٦٧١	مجهول

(٥٤)

المكاتب الرشدية الرسمية المفتحة ببغداد

مكان المدرسة	عدد الطلاب
بغداد	١١٦
رواندر	١٣
السلمانية	٥٨
كر كوك	٣٥
الموصل	٤٧
اربيسل	٤٢
زبير	٢٨
قصبه الحلة	٢٦

(٥٥)

كتب مطبوعة في العاصمة العثمانية

للمؤلفين من المنطقة

اسم الكتاب	لغته	مؤلفه
سبب الزلازل	التركية	رسول مستي أفندي مدير المعارف بالموصل سابقا
سعادة الدارين	العربية	عثمان الموصللي
هدية متواضعة لخط سكة الحجاز الكبير	العربية	محمود جليل بن صفوت باشا

(٥٦)

أمثلة من الصحافة في منطقة الخليج

والجزيرة العربية

اسم الولاية	اسم الصحيفة	أيام الصدور	اللغة
اليمن	صنعا	الخميس	بها قسم عربي
الموصل	الموصل	»	» » »
البصرة	البصرة	»	» » »

المطابع في بغداد

اسم الولاية	اسم المطبعة	صاحب الامتياز	نوع الطبع	اللغة
بغداد	مطبعة الولاية	رسمية	حروف	تركي وعربي
»	دار السلام	علي أفندي	حجر	»
»	الحميدية	حسين أفندي	»	»
»	شوع بيخور	شوع بيخور	»	عبرية وعربية

الآثار والحفريات

« كان التصريح قد أعطي بالقيام بحفريات في منطقة أبو الحبة (سييارا) في المحمودية في بغداد ، بشرط أن يكون إجراءات الحفريات باسم المتحف العثماني ، وذلك بعد ظهور نتائج مفيدة للبحث عن الآثار بواسطة الأوروبيين في المباني والآثار القديمة المنسوبة الى الآشوريين والكلدانيين في الخطة العراقية ، والصرف على هذه الحفريات من خزانة السلطان الخاصة » .

« وقام بهذه الحفريات الموسيو شابيل ، وهو من علماء الآثار الفرنسيين ومتخصص في حل وقراءة الخطوط الآشورية ، وسبق أن أدى خدمات للمتحف العثماني ، ويرافقه في عمله بالحفريات بدري بك من موظفي المتحف العثماني ، وقد سافرا الى المكان المذكور واستمرا في الحفريات لعدة أشهر ووفقا في الكشف عن عديد من الآثار القديمة والألواح المكتوبة والمرسومة » .

<u>اصدار تجديد وتمديد لمباشرة الحفريات</u>			
الولاية	المكان	اسم صاحب التمديد	جنسيته أو عمله
البصرة	تللو	سارزق	فرنسي
بغداد	نفر	هيلبرخت	أستاذ بجامعة فيلادلفيا
بغداد	خرابة بابل	دكتور قولدوي	ألماني

(٥٩)

أيام حركة البريد التي تربط منطقة الخليج والجزيرة العربية

بالعاصمة ومنطقة الرومل والأناضول

اليوم	المكان
الأربعاء	أبها
الأربعاء	أربيل
الأربعاء والخميس (مرة كل ١٥ يوما)	البصرة
الأربعاء والخميس (مرة كل أسبوع) بالإضافة الى	بغداد
بريد هجين من دمشق الى بغداد وهو مرة كل أسبوعين	جدة
الأربعاء	الحلة
الأربعاء	كوت العمارة
الأربعاء	المدينة المنورة
الخميس	مكة المكرمة
الأربعاء	الموصل
الأربعاء	النجف
الأربعاء	نجد

(٦٠)

بعض الطرق والمنازل

مراحل السفر في الطريق الفرعي من المدينة المنورة الى مكة المكرمة

اسم المرحلة	الساعة	المنزل
المدينة المنورة	٠	٠
بيار علي	٣	١
بئر ماشي	٦	٢
عذير	٨	٣
الريان	١٠	٤
أم الضياع	١٣	٥
ظهر العقبة	١٤	٦
رابخ	٧	٧
قضيمة	١٣	٨
عصفان	١٣	٩
مكة المكرمة	٢٠	١٠

(٦١)

مراحل العودة من الطريق الفرعي من مكة المكرمة

الى المدينة المنورة

اسم المرحلة	الساعة	المنزل
مكة المكرمة	٠	٠
زاهر	١	١
وادي فاطمة	٦	٢
عصفان	٦٣	٣
خليص	٨	٤
رابخ	١٣	٦
ظهر العقبة	٧	٧
أم ضياع	٨	٨
ريان	١٠	١٠
عذير	١٢	١١
المدينة المنورة	٩	١٢

(٦٢)

ملحق (١)

الكلمات والمصطلحات العثمانية الواردة في البحث ومعناها في الاصطلاح

العربي :

١ — **أفندي** : كلمة تركية ذات أصل يوناني بيزنطي ، استخدمها الاتراك العثمانيون بعد النصف الثاني من القرن الخامس عشر الميلادي في الدلالة على الانسان المثقف ذى التربية القويمة . ثم اطلق على الذين يسلكون مسلك العلم ، كما اطلق على بعض رجال الدولة ، استخدمت كلمة أفندي بعد ذلك لقباً رسمياً للامراء العثمانيين ، وكذلك على كبار رجال الدين المسيحي في الدولة العثمانية ، وكذلك على الضباط من رتبة الملازم حتى رتبة البكباشي . كما كان يخاطب بها رسمياً طلاب المدارس العسكرية والغيت هذه الكلمة رسمياً من دائرة الألقاب الرسمية في تركيا بالقانون رقم ٢٥٩٠ بتاريخ ١٩٣٤ .

٢ — **اعدادي** : مدارس عثمانية افتتحت عام ١٨٨٣م ، وتعادل المدارس الثانوية الآن .

٣ — **باشا** : بالباء المثلثة (ب) . لقب عثماني اطلق على رتب متعددة من عسكرية ومدنية ، اما اعتباراً من النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، فقد تم منح هذا اللقب للذين يرقون الى درجات وزير ، وبكربكسي ، وميرميران ، وميرالمرأ وهي رتب مدنية ، كما استخدم لقب باشا للعسكريين الحائزين على رتب : ميرلوا ، فريق ، مشير .

٤ — **بِك** : وتنطق بي لقب عثماني كان يطلق على أبناء رجال الدولة الكبار ، اما في أواخر عهد الدولة العثمانية فقد اطلق على من يقوم على خدمة الامراء العثمانيين ، وعلى أصحاب المناصب المدنية ، اما في الجيش العثماني فقد اطلق هذا اللقب على أصحاب الرتب العسكرية ابتداء من بكباشي حتى عميد .

٥ — **دفتر دار** : المسؤول المالي ، ورئيس الشؤون المالية .

٦ — **رشدية** : المدارس ذات المستوى التعليمي المتوسط ، بين المرحلة الابتدائية والثانوية .

٧ — **الروملي** : معناها الحرفي منطقة الروم ، اما معناها الاصطلاحي فيشمل الجزء الاوربي من الدولة العثمانية .

٨ — **سنجق** : وحدة ادارية عثمانية تتكون من عدة اقصية (جمع قضاء) ومجموع السناجق يكون الولاية . كان حاكم السنجق قبل عهد التنظيمات (١٨٣٩

— ١٨٧٦م) حاكما عسكريا ومدنيا الا أنه غير مسموح له بالتدخل في شؤون القضاء والعدالة ، أما بعد التنظيمات فقد أصبح أمر السنجق يعهد الى من يسمى بالمتصرف وليس لهذا المتصرف أى صفة عسكرية .

٩ — **شاهانية** : بمعنى سلطانية نسبة الى السلطان .

١٠ — **متصرف** : حاكم السنجق ، وهو مدني وليس له أى صفة عسكرية ، والمتصرف رتبة استحدثت بعد التنظيمات وحلت كل سنجق بكى التي كانت تعنى حاكم سنجق والمسؤول عنه عسكريا ومدنيا .

١١ — **قيوجي باشى** : المعنى الحرفي رئيس البوابين (في القصر السلطاني) وهذه الكلمة لقب عثماني أطلق على عدة وظائف خلال عهود مختلفة ، الا انه بعد القرن التاسع عشر وحتى عهد المشروطية في الدولة العثمانية (بدأت ١٨٧٦ وعادت ١٩٠٨) وأصبحت هذه الكلمة رتبة شرفية تمنحها الدولة لحكام الاقليم والاعيان .

١٢ — **مير ميران** : وهذه الكلمة اسم لرتبة مدنية . اقتصر منحها بعد عام ١٢٥٩هـ (١٨٤٣) على المدنيين ، وهي تعادل رتبة الفريق بالنسبة للعسكريين ويلقب الميرمران أيضا بلقب باشا .

١٣ — **ملكي** : بمعنى مدني أى ليس عسكريا .

١٤ — **نظارت** : تعنى النظر والاشراف والادارة واسم الفاعل فيها ناظر بمعنى الذي ينظر في الأمر ليشراف عليه ، والمشرف والمدير ، واصطلاحا ، بدأ استخدام هذه الكلمة ابتداء من عهد محمود الثاني (١٧٨٤ — ١٨٣٩ م) على مؤسسة حكومية تشرف على قطاع معين وتعادل الوزارة الآن . ويرأسها ناظر وهو يعادل الوزير الآن ، واستحدثت كلمة ناظر أيضا بمعنى المدير أو المسؤول الاول عن شأن من الشؤون .

١٥ — **نوسال** : وتعنى حرفيا السنة الجديدة واصطلاحا تعنى التقويم السنوي (٦٤) .

ملحق

(٢)

السالنامة العثمانية التي استطعنا تثبيت أماكنها في المكتبة السلبيانية العامة باستانبول مع أرقامها
والاقسام الداخلية الموجودة بها :

أ - سالنامة الدولة العثمانية

رقمها	اسم المكتبة العامة الموجود به	سنة السالنامة	الاسم
٢٧٠	مكتبة على غالب بك	١٢٩١	سالنامة
٢٧١	===	١٢٩٢	=
٢٧٣	===	١٢٩٤	=
٢٧٤	===	١٢٩٥	=
٢٧٥	===	١٢٩٩	=
٢٧٦	===	١٣٠١	=
٢٧٩	===	١٣٠٤	=
٢٨٠	===	١٣٠٩	=
٢٨٢	===	١٣١٢	=
٢٨٣	===	١٣١٦	=
٢٨٤	===	١٣٢٠	=
٢٨٥	===	١٣٢٥	=
٢٨٦	===	١٣٢٦	=
١١٣٧	مكتبة نافذ باشا	١٢٦٦	=
١١٣٨	===	١٢٦٧	=
١١٤٠	===	١٢٦٩	=
١١٤١	===	١٢٧٠	=
١١٤٢	===	١٢٧٣	=
١١٤٣	===	١٢٧٤	=
١١٤٤	===	١٢٧٥	=
١١٤٦	===	١٢٧٨	=
١١٤٧	===	١٢٧٩	=
١١٤٨	===	١٢٨١	=
١١٤٩	===	١٢٨٢	=

رقمها	القسم الموجود بها	سنة السالنامة	الاسم
١١٥١	مكتبة نافذ باشا	١٢٨٤	سالنامة
١١٥٢	===	١٢٨٥	=
١١٥٣	===	١٢٨٦	=
١١٥٤	===	١٢٨٧	=
١١٥٥	===	١٢٨٨	=
١١٥٦	===	١٢٨٩	=
١١٥٧	===	١٢٩٠	=
١١٥٨	===	١٢٩١	=
١١٥٩	===	١٢٩٢	=
١١٦٠	===	١٢٩٣	=
	مكتبة انطاليا -	١٢٩٥	=
١٠٢٦	تكة لى أوغلو		
١٠٣٦	===	١٣٠٦	=
١٠٣٥	===	١٣١١-٣١٣	=
١٠٣٣	===	١٣١٤	=
١٠٣٧	===	١٣١٥	=
١٠٣٨	===	١٣١٦	=
١٠٤٠	===	١٣١٧	=
١١٣	مكتبة محمد راشد أوغلو	١٣١٢-١٣٢٦	=
	مكتبة انطاليا -	١٣٢٣	=
١٠٤١	تكة لى أوغلو		
١٠٣٩	===	١٣٢٧ (مالية)	=

ب - سالنامات مختلفه

رقمها	اسم المكتبة العامة الموجود به	السنة	الاسم
٢٢٧	مكتبة على غالب بك	١٣٠٢	سالنامه نظارت خارجيه
٢٢٨	===	١٣٠٢ كالسابق	===
٢٦٠٥	= ازميرلى اسماعيل حقى	١٣٠٢ - ١٣٠١	===
١٠٤٧	= انطاليا - تكة لى اوغلو	١٣١٩	== معارف
١٠٤٨	===	١٣١٧	===
٢٦١٢	= ازميرلى اسماعيل حقى	١٣٢١	===
٣٨٢	= زهدى بك	١٢٨٢	= عسكرى

ملحق

(٣)

أعداد السالنامة التي تمكن H. V. Ertug من تحديد المكتبات العامة الموجودة بها وإن لم يجدد ارقامها ولا أقسام المكتبة المحفوظة بها .

نوع السالنامة	عددتها حسب السنة الهجرية	أسم المكتبة العامة المحفوظة بها
السالنامة العسكرية	١٣٠٧/١٣٠٥/١٢٨٧/١٢٨٢ ١٣١٩/١٣١٦/١٣١٢/١٣٠٩ ١٣٢٦/١٣٢١ (مالي ١٣٣٠) (٦٥)	المكتبة القومية بأنقره
السالنامة البحرية	١٣٠٧/١٣١٥/١٣١٨ حتى ١٣٢٢/١٣٣٠ مالي	====
سالنامة الخارجية	١٣٠٢	====
سالنامة الخارجية	١٣٢٠/١٣١٨/١٣٠٦	مكتبة البلدية بأستانبول
سالنامة الارصاد	١٢٨٨	المكتبة القومية بأنقره
سالنامة الرسومات (الجمارك)	١٣٣٠ (مالي)	====
= العلمية	١٣٣٤ (مالي)	====
= ولاية بغداد	/١٣١٧/١٣١٥/١٢٩٢	====
	١٣٢٥/١٣٢٤	====
= ولاية الحجاز	١٣٠١	====
= ولاية الموصل	١٣٢٥	====
= ولاية اليمن	١٣٠٥	====
= ولاية البصرة	/١٣٠٩١٣٠٨/١٣٠٧ (٦٦) ١٣٢٠/١٣١٨/١٣١٧	مكتبة البلدية بأستانبول

معانى المختصرات التركية
الواردة في الحواشى والمصادر

- 1- A.G.E. Aynl geçen eser. نفس المرجع السابق
2- A.G.E.A.S. = Aynl geçen eser, aynl sayfa نفس المرجع السابق ، نفس الصفحة
3- C. = cüz جزء
4- I.A. = islâm Ansiklopedisi دائرة المعارف الاسلامية (التركية)
5- I.A.a.g.e. = islâm ansiklopedisi, aynl geçen cüz دائرة المعارف الاسلامية نفس
6- S. = Sayfa الجزء السابق صفحة
7- H.T.M. = Hayat Tarih Mecumuasi مجلة التاريخ (حيات)

٨- ع . ك . أ = عيني كجن أثر = نفس المرجع السابق .

٩- ع . ك . أ . ع . ص = عيني كجن أثر عيني صفحة = نفس المرجع السابق نفس الصفحة .

الحواشي والمصادر

- 1- Ferit Devellioglu, Osmanlica-Türkçe-Anskilopedik Lugate, s;1100/2, Istanbul 1970.
- 2- Seyyit Kemal Karaali, Anskilopedik Edebiyat Sâzlgü, s.624, Istanbul 1978.
- 3- محمد على الأنسى ، الدرارى اللامعات ، ص ١/٢٨٨ ، بيروت ١٣١٨
- 4- S.K. Karacaali, a.g.e.s. 627/2.
- 5- شمس الدين سامى ، قاموس تركى ، ص ٣/٧٠١ ، استانبول ١٣١٧
- 6- Mehmet Zeki Pakalin, Osmanli Tarih Deyimleri ve Terimleri Sözlüğü, a.g.e.s. 105/1, Istanbul 1971.
- 7- M.Z. Pakalin, a.g.e.s. 105/1.
- 8- A.g.e.s. 105/2.
- 9- Mithat Sertoglu, Resimli Osmanli Tarihi Anskilopedisi, S. 282/2, Istanbul 1958.
- 10- M. Sertoglu, a.g.e.a.s., M.Z. Pakalin, a.g.e.s. 105/2, Islâm Anskilopedisi, Salmâme Maddesi C. X, S. 135/2 Istanbul 1966.
- 11- أما عن التقويم المالى العثمانى ، فهو عبارة عن التاريخ بالسنة المالية وهو اسم لتاريخ بدأ العثمانيون العمل به في الدولة اعتبارا - من عام ١٢٠٥ هجرى الموافق ١٧٩٠ ميلادية ، يسمى أيضا التاريخ الرومى . تبدأ السنة المالية في شهر مارس . وقد استخدمتها الدولة العثمانية اساسا لشؤونها الادارية والمالية . عن التقويم المالى العثمانى بتفصيل أنظر :
M.z. Pakalin, a.g.e.c. II. S. 399/1
- 12- I.A., a.g.c.s., 134/1.
- 13- M. sertaglu, a.g.e.s. 281/1.
- 14- I.A. a.g.c.s. 134/2.
Hasan Refik Ertug, Osmanli Devrinde Sanâmeler sayl, 7.s.15-16, H.T. Mecmuasi, Istanbul 1973.
- 15- I.A.a.g.c.s. 134/2.
- 16- M. Sertaglu, a.g.e.s. 280/2.
- 17- A.g.e., a.s.
- 18- A.g.e.s. 281/1.
- 19- A.g.e.s. 281/1.
- 20- A.g.e.s. 281/1.
- 21- A.g.e.s. 281/1 .2.
- 22- A.g.e.s. 281/2.
- 23- I.A.a.g.c.s. 135/1.

24-

تذكر دائرة المعارف الاسلامية التركية في مادة سالنامة نقلا عن شمس الدين سامي في قاموس الاعلام - الجزء الثالث مادة سالنامة ، استانبول ١٩١٦ أن ولاية حلب كانت أول من رتب السالنامة حين كان ابراهيم حلت أفندي امينا لديوان الولاية ، فقد رتب ما اطلق عليه (فهرست ولاية حلب) ففسد هذا العمل إنباه الباب العالي في استانبول بما يحتويه من معلومات إحصائية واقتصادية ، فوزع الباب العالي نسخة من هذا الفهرست على كل الولايات مرفقة بأمر ينص على اتخاذه نموذجا تعمل الولايات على منواله فيما يخصها .

I.A.c. x, s. 135/1.

25- I.A.a.g.c.e. 135/2.

26- A.g.e.a.s.

27-

سالنامة ١٢٩١ ، ص ١٦٢ ، استانبول ١٢٩١ .

28-

ع . ك . أ . ، ص ١٦٦ .

29-

سالنامة ١٣٢ ، ص ٤٩٦ ، استانبول .

30-

ع . ك . أ . ، ص ٥١٤ - ٥١٥ .

31-

سالنامة ١٢٩٥ ، ص ٤١٣ ، استانبول .

32-

ع . ك . أ . ، ص ٤١٦ .

33-

سالنامة ١٢٩٩ ، ص ٢٧٦ .

34-

ع . ك . أ . ، ع . ص .

35-

ع . ك . أ . ، ص ٢٧٧ .

36-

سالنامة ١٣٠٤ ، ص ٣٢١ .

37-

ع . ك . أ . ، ص ٣٢٦ - ٣٢٧ .

38-

سالنامة ١٣٢٠ ص ٥١٦ - ٥٣٢ .

39-

سالنامة ١٣١٩ ص ٩٤٩ .

40-

سالنامة نظارت معارف عمومية ١٣١٩ ، ص ٩٤٧

41-

ع . ك . أ . ، ص ٩٤٤

42-

سالنامة نظارت معارف عمومية ١٣١٩ ص ٥٢٧

43-

سالنامة نظارت معارف عمومية ١٣١٧ ، ص ١٠٦٣

44-

ع . ك . أ . ، نفس الصفحة

45-

ع . ك . أ . ، ص ١٠٦٣

46-

ع . ك . أ . ، ص ١٠٦٤ - ١٠٦٥

47-

ع . ك . أ . ، ص ٦٣٥ - ٦٤٥

48-

ع . ك . أ . ، ص ٥٨٣

49-

ع . ك . أ . ، ص ٥٨٢ - ٥٨٣

50-

سالنامة ١٢٩٥ ، ص ٤١٣

- 51- سالنامه ۱۳۲۰ ، ص ۵۳۲
- 52- سالنامه ۱۲۹۹ ، ص ۱۳۴
- 53- سالنامه نظارت معارف عمومية ۱۳۱۷ ، ص ۱۰۷۰
- 54- ع . ك . ا . ، نفس الصفحة
- 55- سالنامه ۱۲۹۱ ، ص ۲۱۹
- 56- سالنامه نظارت معارف عمومية ۱۲۱۹ ، ص ۲۹۲ .
- 57- سالنامه ۱۳۰۴ ، ص ۳۲۷
- 58- سالنامه نظارت معارف عمومية ۱۳۱۷ ، ص ۱۰۷۰
- 59- ع . ك . ا . ، ص ۵۴۰ ، ۵۴۳
- 60- سالنامه ۱۲۹۹ ، ص ۳۴۷ ، ۳۵۳ ، ۳۷۰
- 61- سالنامه ۱۲۹۵ ، ص ۴۱۷
- 62- ع . ك . ا . ، نفس الصفحة بلاحظ احتفاظنا بنقل اساء الاماكن هنا بناء على شكل ورودها في السالنامات
- 63- Faik Resit Unat, Hicri Tarihleri Milâdi Tarihe çevime Kilavuzu, s.â. 136-138, Ankara 1974.
- 64- I.A. M. Sertaglu, M.z. Pakalin عن المعاني الاصطلاحية العثمانية أنظر
وقد وردت كل منها في هذه القائمة ، ويلاحظ أن كل مصطلح ورد في كل مراجع حسب مادة المصطلح . لم تصدر السالنامه العسكرية الخاصة بعام ۱۳۳۰ مالى تحت اسم سالنامه عسكرى وانما ورد تحت اسم اردو سالنامه سى بمعنى سالنامه الجيش
يلاحظ أن التاريخ هنا هو الهجرى اذا لم يذكر غير ذلك .
- 65-
- 66- Hasan Refik Ertug, Osmanli Devrinde Salnameler; Nezâret ve Eyâlet Salnameleri, S. 11-15, H.T. mecmuasi sayı, 8, İstanbul Eylül 1973.

مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية تصدر عن جامعة الكويت

يسر مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ان تعلن لقرائها الكرام عن توفر :

اولا : مجلدات ندوة مستقبل تنمية الموارد المائية في دول الخليج العربي .

التي عقدت في الكويت في الفترة من ٣-٥ مارس ١٩٨١
اربعة مجلدات قيمة المجلد الواحد
● ديناران للافراد

● اربعة دنائير للمؤسسات والجهات الحكومية
ثانيا : مجلدات الندوة العلمية العالمية الرابعة لمركز دراسات الخليج العربي .

بجامعة البصرة بالاشتراك مع مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت والتي عقدت بجامعة البصرة في الفترة من ٢٩-٣١ مارس ١٩٨١ تحت عنوان (مستقبل الخليج العربي .. واستراتيجية العمل العربي المشترك) .

ثلاثة مجلدات قيمتها كالتالي :

للمؤسسات	للافراد	
٨ دينار	٤ دينار	الاول
٦ دينار	٣ دينار	الثاني
٨ دينار	٤ دينار	الثالث

● تطلب هذه المجلدات من ادارة المجلة بكلية الآداب - بالشويخ - ص.ب / ١٧٠٧٣ الخالدية - الكويت .

ت / ٨١٦٨٠٧ - ٨١٦٧٩٩ - ٨١٦٨٢٤